

مؤلفات المطران عبدالله قراعلي^١

كتب

(وفقاً للتسلسل الزمني للصدور لكلّ باب)

➤ الأدب

١. مذكرات (مفكرات) المطران عبدالله قراعلي في التأسيس الرهبانيّ من سنة ١٦٩٤ إلى سنة ١٧١٨، بالعربيّة، أدب السيرة، منشور
٢. نشره الأبّاتي بطرس فهد في تاريخ الرهبانيّة اللبنانيّة بفرعيّها الحلبيّ واللبنانيّ، ج. ٣، ص ٢٢٥-٢٧٥؛ والأب جوزف قزيّ في بدايات الرهبانيّة اللبنانيّة، الكسليك - لبنان، ١٩٨٨، ص ٢٥ - ٧١. عنها نسخة ورقية في دير مار أنطونيوس في روما رمزها CH016/Rm (عدد صفحاتها ٦٢)، ونسخة رقمية تحمل الرمز نفسه، في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة. وثمة نسخة في المكتبة الشرقيّة في جامعة القديس يوسف - بيروت تحت رقم ١٤٥.
٢. السنكسار المارونيّ أو تراجم القديسين، اللغة غير معروفة، أدب السيرة، مخطوط حسب الترتيب المعين لهم في الزمن الطقسيّ للكنيسة المارونيّة.

➤ الدين

٣. القانون اللبنانيّ (أي الرهبانيّ)، بالإشتراك مع رفاقه المؤسسين: جبرائيل حوّا، ويوسف البتن، وجرمانوس فرحات)، بالكروشونيّة، قوانين كنسيّة، منشور،
- منه نسخة أصلية (من ١٥ باباً) مثبتة من البطريك الدويهي، موقّعة بإمضائه وممهورة بختمه في ١٨ حزيران ١٧٠٠، وهي محفوظة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة بصيغتها الورقيّة والرقميّة ورمزها OR01/MC. وفي المركز عينه نسخة ورقية ورقميّة عنوانها قانون الرهبان اللبنانيين (١٥ باباً) عليها مصادقة البطريك يعقوب عوّاد ورمزها

^١ اعتمدنا، في وضع هذا الثبوت بمؤلفات المطران عبدالله قراعلي، على المرجعين التاليين: أ- موراني، الأب جرجس الحلبيّ اللبناني، "نبذة وجيزة في سيرة المطران عبدالله قراعلي، تعليمه وكتابات" في المصباح الرهبانيّ في شرح القانون اللبناني، تأليف المطران عبدالله قراعلي، قدّم له ونشره الأب جرجس موراني الحلبيّ اللبناني، بيروت، مطابع سمّيّا، ١٩٥٧، ص ٢٦-٣٠. ب- فهد، الأبّاتي بطرس، "الفصل الحادي عشر: تأليفه وكتاباته وأناشيده" في المطران عبدالله قراعلي مؤسس الرهبانيّة المارونيّة الحلبيّة اللبنانيّة سنة ١٦٩٤ في وادي قاديشا المقدّس، العقيّة، لبنان، مطابع يوبي برنتنغ برس، ١٩٩٣، ص ١٦٨ - ١٧١؛ فضلاً عما ورد عن مؤلفاته في سياق الفصل التاسع ص ١٥٩ - ١٦١؛ وفي سياق الفصل الثامن ص ١٥٢. وقد قمنا بمقارنة هذين المرجعين بما هو متوافر، من نسخ ورقية ورقميّة، في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة.

OR02/MC. وفي دير مار أنطونيوس في روما نسخة أصلية ورقية بالكروشونية بتاريخ ١٧٢٥ عنواها قوانين الرهبانية المارونية اللبنانية (١٨ بابًا - أضيف إلى نسخة العام ١٧٠٠ ثلاثة أبواب: التواضع والمحبة والأخوة) مثبتة من البطريك يعقوب عوّاد مع ختمه رمزها OR04/Rm وعنها نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية تحمل الرمز نفسه، طُبعت في روما سنة ١٧٣٥. وفي دير مار أنطونيوس في روما نسخة ورقية أخرى بالكروشونية (١٨ بابًا) عنواها: قانون الرهبان اللبنانيين وفرايضهم ورمزها OR06/Rm، وعنها نسخة رقمية تحمل الرمز نفسه في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية.

٤. قانون الحبس، اللغة غير معروفة، قوانين كنسية، مخطوط

أنجز تأليفه سنة ١٧١٦.

٥. بيان شهادات وأمثلة مقطوفة من كتاب احتقار أباطيل العالم لأجل مساعدة الواعظين (المؤلفه الإسباني ديدكس ستاله Didaci Stellae، وضعه باللاتينية عام ١٥٩٨ تحت العنوان التالي: احتقار أباطيل العالم De Contemnendis Mundi Vanitatibus. تُرجم إلى العربية ونشره الآباء الفرنسيسكاتيون في أورشليم سنة ١٨٦٠)، بالعربية، جمع وتصنيف (روحانيات)، مخطوط

عدد صفحاته ٥٠٠، يحتوي على ٨٨ موعظة، نظّمها في ثمانية عشر بابًا وذلك في دير مار أنطونيوس قرحيا. أنجز تأليفه في أوّل آب سنة ١٧٢٠، نسخته الأصلية محفوظة في دير الرهبانية المارونية المريمية في روما رمزها SP014/Rm. وثمة نسخة رقمية عنه في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية تحت الرمز نفسه.

٦. المصباح الرهباني في شرح القانون اللبناني، بالعربية، قوانين كنسية، منشور

أنجز تأليفه سنة ١٧٢١، قدّم له ونشره الأب جرجس موراني الحلبي اللبناني، بيروت، مطابع سمّيا، ١٩٥٧، ٣٩٧ صفحة، يُضاف إليها تمهيدات الناشر من صفحة ٥ - ٤٧، والتي تتضمن: "لماذا نشر هذا الكتاب، نبذة وجيزة في سيرة المؤلف المطران عبدالله قراعلي، تعريف الكتاب، نسخته، لغته وشكل الكتابة، طريقة التأليف، مصادره، روحانيته". وثمة نسخ ورقية ورقمية عنه في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية تحت الرمز: OR03/MC، OR04/MC، OR10/MC. وثمة مسودتان ورقيتان لهذا الكتاب موجودتان في روما، وعنهما نسختان رقميتان في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية تحت الرمز: OR02/Rm، OR03/Rm. وفي بكركي نسختان منه: الأولى رقمها ٩٥ من السلسلة الثانية يعود تاريخ نسخها إلى سنة ١٨٧٢، والثانية رقمها ١٦٣ من السلسلة الأولى، نسخها القسّ بطرس العكّاري اللبناني سنة ١٨٧٣.

٧. تفسير خدم وطلبات (الخدم والطلبات) لأجل الأعياد المشهورة، بالكروشونية، روحانيّات، مخطوط وثمة نسختان ورقيتان في دير مار أنطونيوس في روما رمزها ML12/Rm (٣٢ صفحة)، ML15/Rm (٦ أوراق، تاريخها ١٧٢٥)، ورقميتان عنهما في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية تحت الرمزین ذاتهما.
٨. قانون راهبات دير مار يوحنا حراش أو قانون راهبات مار أنطونيوس الساكنات دير مار يوحنا حراش، بالعربيّة والكروشونيّة، قوانين كنسيّة، مخطوط
- النسخة الرسميّة محفوظة في دير مار يوحنا حراش، ومعها ملحق في تربية دود القز. ثمة نسخة ورقية ورقميّة عنها بالعربيّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية رمزها OR05/MC ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ١٧٢٩. ونسختان ورقيتان ورقميتان بالكروشونيّة رمز الأولى OR06/MC (مثبتة من البطريك يوسف درغام الخازن وعليها ختمه ويعود تاريخها إلى سنة ١٧٣٣)، ورمز الثانية OR08/MC ويعود تاريخ نسخها إلى العام ١٧٣٧، وجميعها في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية. أضيف إلى ذلك نسخة ورقية بالعربيّة في دير مار أنطونيوس في روما رمزها OR15/Rm، وعنهما نسخة رقميّة تحت الرمز نفسه في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية. وفي محفوظات بكركي نسخة لهذا القانون رقمها ٢١ من السلسلة الأولى نسخها الخوري بولس برهوش سنة ١٨٥٥.
٩. صورة المُتريّضين، بالعربيّة ترجيحًا، طقوس دينيّة، منشور
- عثر الأب بولس قرألي في مكتبة المطرانيّة المارونيّة في حلب على "نبذة في الرياضة وشروطها" وضعها المطران عبدالله على طريقة مناجاة النفس لخالقها. وقد نشر في "لآله" نبذة وجيزة عنها نقلًا عن نسخة حلب، على الصفحات ٦١١-٦١٣. ويذكر الأب قرألي أنّ الأب لويس شيخو اليسوعيّ عثر لدى "الخواججا جاماتي في عينطورا" على مجموعة أنجز نسخها سنة ١٨٣١، بينها مقالة عنوانها "صورة المتريّض" وضعها المطران عبدالله سنة ١٧٣٠.^١
١٠. مجموعة مواعظ أو تأملات في عواقب الإنسان، بالعربيّة، روحانيّات، مخطوط
- النسخة الأصليّة بخط مؤلّفها، محفوظة في خزانة بكركي الخطيّة تحت رقم ١٦٦ من السلسلة الأولى، تتضمّن ١٩ عظة في ١٣١ ورقة بحجم صغير. أنجز تأليف القسم الأوّل منها في عيد الميلاد سنة ١٧٣١. نسخة ورقية ورقميّة عنها، مع مجموعة مخطوطات أخرى، موجودة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية رمزها: ML22/OM.

^١ قرألي، بولس، اللآلي في حياة المطران عبدالله قرألي، مؤسس الرهبانيّة اللبنانيّة ورئيس أساقفة بيروت ١٦٧٢-١٧٤٢، القسم الثالث بعنوان "المصلح ١٧٣٢-١٧٤٢"، القاهرة، مطبعة لاياتري، ١٩٥٠، ص ٦١٠.

١١. الفتاوى (أي شرح نصوص مختصر الشريعة)^١، بالعربيّة ترجيحًا، قوانين كنسيّة، مخطوط،

موضوع على طريقة السؤال والجواب. منه نسخة في مكتبة دير مار عبدا هريريا نُسخت سنة ١٧٣٢، ونسخة في بكركي ملحقه بمخطوط مختصر الشريعة رقم ١٩٤، أُنجزت سنة ١٧٦٠.

١٢. ميامر^٢ وأناشيد، بالعربيّة، روحانيّات، منشور

الميامر عددها ٣١ ميمراً محفوظاً في أرشيف بكركي منها ١٥ لأسرار الوردية، ومدايح لبعض القديسين. نشر بعضها المطران يوسف الدبس في كتاب **الجتازات والميامر والطلبات البيعية** الصادر سنة ١٨٨٤، كما نشر أغلبها بالعربيّة يوسف صادر سنة ١٩٠٠ في كتاب **المدائح**، وأضاف إليها أناشيد أخرى لغيره من المؤلفين. وطبع الآباء الكرميون في جونه، سنة ١٩٢٩، مجموعة من أناشيد الأفراميات والجتازات والطلبات البيعية بينها عدد من وضع المطران قراعلي. وفي سنة ١٩٤٧ طبع الأب أنطونيوس شبلي مجموعة من الأناشيد البيعية فيها ما هو من وضعه. ومنها ما هو مطبوع في كتاب الآباء اليسوعيين **مجموعة تراتيل روحية**. ولعلّ لائحة الأب بولس قرألي التي نشرها في الجزء الثالث من كتابه **الآلي**، الصادر عام ١٩٥٠، هي الأكثر دقة وتفصيلاً. (فهد ص ١٦٠ - ١٦١، ١٧٠). وفي مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة نسخة ورقية ورقمية بالكرشوتية رمزها SP050/MC عنوانها **ميامر** يعود تاريخ نسخها إلى ما قبل ١٨٣٥ وتحتوي على ٢٦ ميمراً فقط (في أوّل هذه النسخة صفحة كانت أساساً بيضاء، وخطّ عليها بالحرف العربيّ وبريشة مختلفة عن خطّ الناسخ، حاشية تثبت وقيمتها لدير سيّدة اللوزة بتاريخ ١٨ نّوار ١٨٣٥).

وثمة مخطوط يتضمّن عدّة ميامر لقراعلي (بالكرشوتية، نسخها الخوري عبدالله المكرزل في ٢٦ تشرين الثاني ١٨٣٣)، موجود في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزة بنسخته الورقية والرقمية تحت الرمز ML034/MC.

تشتقّ كلمة "ميمّر ج. ميامر" من فعل امر "أمر" في السريانية، أي: قال وحكى وحدّث وأخبر وأقسم وشرح وترجم ودعا وعنى... ومن جميعها يُستخلص معنى "ميمّر": الحديث، والمقالة، الخطبة، والقضية (لدى أهل المنطق) والقصيدة والمنظومة والنشيد؛ ومنها أيضاً: القوال والمرثم والمعلم...

فال "ميمر" هو قول مُترامي المعاني. أما الميمّر بمعنى **القصيدة** فقد اعتُمد في كُتب الليتورجيا، وعُني به جميع قصائد مار أفرام ومار يعقوب ومار اسحق... وسواهم من الآباء الملافنة السريان الذين أُنزوا الكنز السريانيّ بكتابتهم، وجُلّها منظومٌ على الأوزان الشعرية السريانية العديدة التي منها تنبُع أوزان الشعر اللبنانيّ الذي يُسمّى باللبنانية-السريانية "معنى أي

^١ ذكر الأب جرجس موراني الحلبيّ اللبناني، نقلاً عن القسّ أغسطين زُنده، أنّ للمطران قراعلي كتباً في الفقه الحنفيّ، ورُجّح أن تكون هي نفسها كتاب مختصر الشريعة وكتاب الفتاوى (المصباح الرهبانيّ في شرح القانون اللبنانيّ، ص ٣٠).

^٢ حول ميامر المطران قراعلي، وأناشيد، وأفرامياته، وأماكن وجود مخطوطات لها، وما هو مطبوع منها، يُراجع: فهد، الأبائي بطرس، المطران عبدالله قراعلي مؤسس الرهبانية المارونية الحلبية اللبنانية سنة ١٦٩٤ في وادي قاديشا المقدّس، ص ١٥٩ - ١٦١، ١٧١.

مُعْنَى" وهو رأس الأوزان الشعرية السريانية واللبنانية بالتوارث، لذا نجدُ عنوانَ "ديوان المعنى" يسبقُ "ديوان الزجل" الذي ألقه الشعراء لاحقاً.

لم يرد ذكر الـ "ميمر" بين الأشكال الشعرية السريانية الأربعة والعشرين، المحددة والمصنفة في شرح مسهب، "شكلاً" أو "قالباً" في المرجع الأوفر ثقةً إلى يومنا "اللؤلؤ المنثور" الذي وضعه المثلث الرحمت إغناطيوس أفرام برصوم بطريك أنطاكية وسائر المشرق؛ ما يؤكد أن الـ "ميمر" هو اسم شامل المعنى غير مُحَدَّده¹.

والأنشيد بعضها منشور، منها: "أيها الآب الأزلي والمحجوب عن أبصار الأنام"، "الثالوث الوحيد الذات"، "أيها المولود من بنت داود"، "تعطف يا رب". وأنشودة لأبي الرهبان أنطونيوس الكبير: "العظيم في النعيم". وأنشودة "ضوء شمس لاح"، وأنشودة "يا ابن داود وقبله في الوجود"، وهما موضوعتان للسيد المسيح. وأنشودة "يا لحظ بديع" للقديس يوسف، وأنشودة "فاز من تشهد له الأفاضل" لمار يوحنا المعمدان. وللقديس مارون "ما لاح في آفاق"، ولمار يوحنا مارون "لقد جاد الإله". ومدائح للسيدة العذراء: "إن قلبي في هوى مريم"، و"وكلك جميلة وما بك معاب"، وطلبات لها: "أنا أم المحبة" و"يا أم الرحمن". وللقيامة: "المسيح حقاً قام".

١٣. كتاب مختصر الشريعة أو المجلة القضائية وقانون الأحوال الشخصية للمسيحيين في لبنان في عهد الشهابيين، بالعربية، قوانين كنسية، منشور

جمعه المطران عبدالله قراعلي، قدّم له ونشره عن النسخة الأصلية الأب بولس مسعد الحلبي اللبناني، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٩، ١٥٥ صفحة، وهي تشتمل على: توطئة ص ٧-٢٦، فهرس ما تضمنه هذا الكتاب من الأبواب والفصول ص ٢٧-٢٨، نصوص الكتاب ص ٢٩-١٥١، فهرس المواد ص ١٥٢-١٥٥، تصويب ص ١٥٥، للنشر نفسه ص ١٥٦-١٥٧. ثمّة نسخة ورقية بالكروشونية في دير مار أنطونيوس في روما رمزها DV02/Rm، وعنّها نسخة رقمية تحمل الرمز نفسه في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزية. وهناك نسخة أخرى ورقية ورقمية تحمل الرمز CC01/OM في مركز الحفظ الإلكتروني في الجامعة المذكورة. وفي بكركي نسختان، واحدة تحمل الرقم ١٩٤ من السلسلة الأولى، والثانية بالكروشونية تحمل الرقم ١٩٧ من السلسلة الأولى.

١٤. تفسير الأناجيل، اللغة غير معروفة، لاهوت، مخطوط

وضعه في عهد رئاسته العامة، نسخته الأصلية مفقودة. وكان الأديب ميشال الحايك قد عثر عليها في دير مار الياس شويّا، ظهور الشوير، التابع للرهبانية المارونية المريمية، ثمّ فقدت.

¹ Kesrouani, Fr. Elias, *The Thesaurus and the Octoïchos in the Liturgy of the Syriac Church*. Paris IV, Sorbonne University-France, Ph.D, Chapter 4: The Octoïchos, Theses under publication; Barsoum, Ignatius Ephrem 1st, *Syriac Sciences and Literature*, Published by Mar Gregorios Yohanna Ibrahim, Coll. Syriac Patrimony, Aleppo 1987, p. 90; Al-Qardahi, Abbot Gabriel, *AL-Lubab*, Edited and published by Mar Gregorios Yohanna Ibrahim, Aleppo 1994.p.46.

١٥. أخبار روحية، اللغة غير معروفة، روحانيات، مخطوط
بقي منه بعض ورقات محفوظة في دير الرهبانية المارونية المريمية في روما.
١٦. استعداد وشكران الكاهن في القداس، اللغة غير معروفة، طقوس دينية، مخطوط
نسخة منه موجودة في دير مار مارون، عتاييا؛ وأخرى في دير سيّدة المعونات، جبيل.
١٧. زياح الوردية، والصليب، ومار مارون، وطلبات أسبوع الآلام، بالعربية ترجيحاً، روحانيات، منشور
١٨. أفراميات، ومدائح، وطلبات، اللغة غير معروفة، روحانيات، منشور
يبلغ عددها الستين، تُرثّل في القداس الماروني قبل الرسائل وفي الزياحات، العربية، أكثرها منشور. نظمها في دير حراش
ليعتاض بها راهباته عن الأغاني العالمية، فانتشرت في الطائفة، ودخلت في طقوسها الليتورجية.
١٩. الرتب والطقوس الرهبانية وترتيب ساعات تلاوة الفرض، اللغة غير معروفة، طقوس دينية، منشور
٢٠. رتبة لبس ثوب الابتداء، اللغة غير معروفة، طقوس دينية، مخطوط
٢١. رتبة لبس الإسكيم الرهباني، اللغة غير معروفة، طقوس دينية، مخطوط
٢٢. فروض المتعبدات، اللغة غير معروفة، طقوس دينية، مخطوط
٢٣. قانون المبتدئين، اللغة غير معروفة، قوانين كنسية، مخطوط
ذكره الأب لويس بلبيل في تاريخ الرهبانية اللبنانية، ج ١، ص ٣٦٣.
٢٤. دحض احتجاج الشماس عبدالله زاخر على رسالة البادري بطرس فروماج اليسوعي، بالعربية، مطارحات دينية، منشور
الأصول التاريخية، المجلد ١، ص ٦٢٧ - ٦٣٩، المجلد الثاني، ص ٤٠٧ - ٤١٢. ثمة نسخة ورقية منها في روما رمزها
CH098/Rm، ورقمية عنها تحمل الرمز ذاته في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزة بعنوان نسخة رسالة ردّ
من بطرس فروماج على الشماس عبدالله زاخر / نسخة رسالة أخرى [موجهة] من عبدالله قراعلي ردّاً على احتجاج
الزاخر على فروماج (٢١ ورقة).
٢٥. صلوات الشبية مع كتاب رتب وصلوات وتواريخ خاصة مختلفة (إعداد المطران عبدالله قراعلي وجرمانوس فرحات)،
بالكرشونية، طقوس دينية، مخطوط
ثمة نسخة ورقية ورقمية عنه في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللوزة رمزها ML029/MC.
٢٦. من أخبار بارونيوس وغيره، بالعربية، (جمع وتصنيف) روحانيات، مخطوط
ثمة نسخة ورقية في دير مار أنطونيوس في روما تحمل الرمز SP057/Rm وعنها نسخة رقمية في مركز الحفظ الإلكتروني في
جامعة سيّدة اللوزة تحمل الرمز نفسه.

العلوم التطبيقية والطبيعية ➤

٢٧. رسالة في تربية دود القزّ (كتبها لراهبات دير حراش)، بالعربية، علوم طبيعية، مخطوط

منها نسخة قديمة في هذا الدير، مُلحقة بنسخة قانون الراهبات.